المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2006 العـــدد : 12414
الصفحـات : 15 المسلسل : 91

الجريسي بمناسبة اليوم الوطني:

الاقتصاد السعودي مقبل على تحقيق نهضة نوعية وكمية غير مسبوقة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2006 العـــدد : 12414
الصفحـات : 15 المسلسل : 91

قال الأستاذ عبدالرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ونائب رئيس مجلس إدارة الغرف السعودية إن اليوم الوطني لبلادنا يمثل سجلاً مشرقاً ومشرقاً بالانجازات التي انطلق من يدي المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وبمواصلة مباركة من ابنائه الذين تعاقبوا على بذل كل الجهود في الرفعة من شأن المملكة في المحافل الدولية والإقليمية، منتهجين العمل المخلص والدؤوب الساعي إلى خدمة الوطن والمواطن.

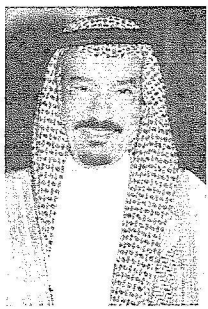
عبدالرحمن الجريسي

وبين الجريسي أن اليوم الوطني مدعاة لأن نقف تقديراً لتلك الانجازات الكبيرة والقفزات المباركة التي شهدتها وتشهدها بلادنا الغالية، وأن ننتهز مثل هذه المناسبات لنضاعف الجهود على مواصلة العمل بقيادة ولاة أمورنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه.

وأضاف الجريسي أن الاقتصاد السعودي مقبل على تحقيق نهضة نوعية وكمية غير مسبوقة خلال السنوات المقبلة، يدعم ذلك ويعززه الأسلوب العلمي والإستراتيجي الذي تتبعه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله، والذي يقوم على مبدأ تنويع القاعدة الانتاجية والاقتصادية، وتقليل الاعتماد على النفط باعتباره أهم مورد مالي للدولة.

وأشار الجريسي في تصريح بمناسبة اليوم الوطني الى جملة من الإصلاحات التي شهدها القطاع الاقتصادي منذ تولي الملك عبدالله مقاليد الحكم، والتي تذهب الى تأكيد ذلك التوجه، ومن ذلك موافقة الدولة على قيام وإنشاء عدد من المدن الاقتصادية والصناعية العملاقة في عدد من مناطق المملكة منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ (بتكلفة قدرها ٢٦ مليار دولار) وكذلك في كل من المدينة المنورة وحائل وسدير.

وقال إن العام الحالي ٢٠٠٦م، شهد تحقيق معدلات نمو قياسية، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦,٥٤٪، والقطاع الصناعي غير النفطي بنسبة ٨٥٪، وزيادة المشروعات الاستثمارية المرخصة لرأس المال الأجنبي إلى أكثر من ٦٢٠ مشروعاً لهذا العالم فقط.

وامتدح الجريسي جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في تحسين وتطوير بيئة العمل في القطاعين الحكومي والخاص، حيث صدرت عدد من الأنظمة التي تسهم في زيادة جاذبية قطاع الأعمال، منها نظام العمل والعمال، نظام حماية المنافسة التجارية، ونظام المساهمات العقارية ونظام حماية الملكية الفكرية، وفض المنازعات التجارية، مشيراً إلى ان ذلك ساهم في زيادة التدفقات الاستثمارية الاجنبية، حيث حافظت المملكة وللسنة الخامسة على التوالي على المرتبة الاولى لقائمة الدول العربية الأكثر استقطابا للاستثمارات الاجنبية.

وقال إن الاقتصاد السعودي بعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية سيكون أكثر قدرة على تحقيق الاندماج في الاقتصاد العالمي ومواكبة الانفتاح عليه، خصوصاً بعد اعتراف العديد من المنظمات والهيئات الدولية بتحسن أداء هذا الاقتصاد ومنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، حيث احتلت المملكة وحسب تقارير دولية حديثة، المرتبة الاولى عربياً والـ ٣٨ عالمياً في (جاذبية بيئة العمل).

وأكد الجريسي أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أولى ومنذ توليه مقاليد الحكم رعاية قصوى بالمواطن والاقتصاد الوطني وأصدر عدداً من القرارات المؤثرة والتي أدت إلى تحسين اوضاع المواطنين والمقيمين في المملكة منها قراره -حفظه الله- بزيادة رواتب الموظفين بنسبة (١٥٪) وتخفيض أسعار الوقود بنسبة ٣٣٪ وزيادة رأس مال صندوق التنمية السعودي وصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف السعودي، وإنشاء صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود والموافقة على إنشاء مئات المساكن الشعبية والمخصصة للفقراء ضمن مشروع (الإسكان الخيري).. وكذلك موافقته على إنشاء أكبر مركز مالي في المملكة والمنطقة العربية، إضافة الى عشرات المشاريع الاقتصادية التي تدعم مسيرة البناء والتطور وتسهم ايضاً في تعزيز الشراكة الاقتصادية للمملكة مع مختلف دول العالم.